### نحو مسار مشترك للسير قدماً:

# مبادرة مجموعة الثمان ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا

جيرالد فايرستاين*

اجتمع قادة مجموعة دول الثمانية في ايرلندا الشمالية هذا الأسبوع للتشاور حول القضايا الدولية الرئيسية الحالية، وكان دعم شعوب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا موضوعاً مركزياً في محادثاتهم. فبعد مضي أكثر من سنتين على فترة التغيير التاريخي في المنطقة، نجد أن الحماسة التي ميزت الأيام الأولى من الصحوة العربية قد أفسحت الطريق أمام تحديات صعبة للإصلاح الحكومي والنمو الاقتصادي.

وقد شرعت اليمن في العملية التاريخية للحوار الوطني والتحول السياسي. ومع ذلك، فإن الهاجس الرئيسي للصحوة العربية ما يزال حاضراً بقوة اليوم كما كان قبل عامين، والذي يتمثل برغبة مواطني المنطقة بأن يكون لهم دور أكبر في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم.

هذا المبدأ، والذي دعمته الولايات المتحدة الأميركية منذ أمد بعيد، هو في صميم مبادرة مجموعة الثماني ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا. هذه المبادرة تجمع بين حكومات دول مجموعة الثماني ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا، والقطاع الخاص، وقادة المجتمع المدني بهدف دعم التنمية السياسية، والاجتماعية، والتقدم الاقتصادي. وكان للولايات المتحدة شرف الرئاسة المشتركة مع الجمهورية التونسية لعملية مبادرة مجموعة الثماني ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا عام 2012م، ومنتداها السنوي، منتدى المستقبل التاسع، بمشاركة المنظمات غير الحكومية والشركاء من القطاع الخاص. وقد رحب المنتدى بمشاركة وزير خارجية اليمن ابوبكر القربي، الذي قدم احتياجات وأهدافا محددة لليمن. واليمن مشارك نشط في عملية مبادرة مجموعة الثمانية ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا.

وخلال المنتدى، اتفق قادة المجتمع المدني وممثلو القطاع الخاص، والمسؤولون الحكوميون على تعزيز الإصلاحات الخاصة بالقضايا الأساسية مثل خلق فرص العمل، وإتاحة الفرص الاجتماعية والاقتصادية للجميع، خصوصاً النساء والشباب؛ ورفع مستوى مشاركة المواطنين في العملية السياسية؛ وسيادة القانون ونزاهة المؤسسات العامة؛ والنهوض بالحريات الأساسية، وزيادة الاستجابة والشفافية من قبل المسؤولين الحكوميين، بما في ذلك إنشاء وسائط منتظمة ونمطية للتعاون مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وقد تم تعزيز هذه الالتزامات في البيان الختامي الذي وافقت عليه بالإجماع جميع الحكومات المشاركة، مما يؤكد رغبة الحكومات والمجتمع المدني على حد سواء للعمل معا لتعزيز التقدم.

إن مؤتمر الحوار الوطني الذي يجري في اليمن اليوم هو بالضبط نوع التجمع الذي تتطلع إليه مبادرة مجموعة الثماني ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا. السياسيون اليمنيون، والشباب، والنساء، والمجتمع المدني، والذين يمثلون طيفاً واسعاً من وجهات النظر، يتبادلون الأفكار ويعملون معاً لتحقيق توافق حول الإصلاحات التي من شأنها أن تؤدي إلى دولة أكثر سلماً وازدهاراً في المستقبل. إن نجاح المؤتمر في اليمن يمكن أن يكون نموذجاً للدول الأخرى في المنطقة.

وبينما يجتمع قادة مجموعة دول الثماني هذا الأسبوع لمناقشة حلول للقضايا الدولية الكبرى، حثت الولايات المتحدة الأميركية وشركاؤها في عملية مبادرة مجموعة الثماني ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا جميع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص على العمل مع الحكومات لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه بلدان المنطقة. ومن خلال التفاعل مع مجموعات عمل مؤتمر الحوار الوطني والأحداث الإقليمية الأخرى، وضعت اليمن بالفعل آليات للحكومة لسماع جميع الأصوات اليمنية.

ويمثل البيان الختامي فرصة ومساراً مشتركاً للسير إلى الأمام، ومجموعة من القيم والالتزامات المشتركة التي تكوّن أساساً تستطيع الحكومات والمواطنون البناء عليه. من خلال جهودنا المشتركة يمكننا تحقيق هدف ضمان أن جميع الرجال والنساء قادرون على العيش في مجتمعات يتم فيها التعامل مع الكل بعدل وكرامة، وتضمن المساواة بينهم في الحصول على الفرص الاقتصادية والسياسية، ويتاح المجال لهم لصياغة مستقبلهم.

* السفير الأمريكي لدى اليمن
يمكن الاطلاع على البيان الختامي للمنتدى:
http://www.forumforfuture.org/english/eDefault.aspx

## حدث الساعة

# قانون العزل الليبي

إسكندر المريسي

أثار قانون العزل السياسي الليبي الذي أقر مطلع شهر مايو الماضي قلق الكثير من السياسيين والمتابعين للمشهد السياسي في ليبيا معتبرين ذلك عودة مقنعة إلى الماضي، ورأت الأمم المتحدة بأنه قانون تعسفي وينتهك على الأرجح الحقوق المدنية والسياسية كونه يمنع كل من كان له صلة بالنظام السابق من شغل أي منصب حكومي.

وبدأ سريان العمل بذلك القانون منذ الخامس من يونيو الجاري والذي تسبب بانقسام كبير في أوساط المجتمع وأوجد وجهات نظر متباينة ما بين محذر من إفراغ الدولة من الكوادر المتخصصة والمؤهلة وإقصاء ما يقارب مليون ونصف ممن عملوا مع نظام معمر القذافي من الحياة العامة، وبين مرحب بالقانون باعتباره قطيعة نهائية لحقبة استبدادية بالإضافة إلى رؤية ثالثة والتي أكدت بأن الهدف من قانون العزل هو إلغاء نتائج انتخابات المؤتمر الوطني التي فاز فيها تحالف القوى الوطنية.

ففي الوقت الذي تحتاج إليه ليبيا إلى إجراء مصالحة وطنية والانخراط في العملية السياسية لما من شأنه بناء الدولة الليبية خاصة في ظل الظروف الراهنة وما تشهده الساحة السياسية من أعمال عنف مسلحة راح ضحيتها الكثير من المواطنين، كان الأحرى والأجدر بحسب مراقبين عدم الإنسياق وراء تطبيق ذلك القانون كونه يبث روح الفرقة ويعمل على تصاعد أعمال العنف وربما قد يؤدي إلى حرب أهلية لا سيما وهناك مليشيات مسلحة تمتلك أسلحة ثقيلة لا تزال حتى اللحظة خارج نطاق سيطرة الدولة المركزية.

وحذر حقوقيون من أن قانون العزل السياسي يخالف مبادئ الحرية السياسية واعتبروه بالعقاب الجماعي ليس على أية سوابق أو جرائم وإنما بذريعة ارتباطهم بالعمل مع النظام السابق، وهو ما قد يولد المزيد من الصراعات ويعرض أمن واستقرار ليبيا للخطر.

ما يعني أن المشهد السياسي داخل ليبيا لا يزال حتى اللحظة يكتنفه الغموض وتحيط به مساحة واسعة من الالتباس والذي لا يعني في أية حال من الأحوال ضبابية في الرؤية إزاء تداعيات الأحداث السياسية الجارية وأن ما حصل من تسوية سياسية بعد سقوط نظام معمر القذافي ليس إلا تهدئة أولية أعقبتها مشاكل داخلية وأعمال عنف مسلحة خاصة في ظل التكالب الدولي المحموم على ثرواتها النفطية.

# عباس يقبل استقالة الحمدالله

رام الله/(أ ف ب)

قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس صباح أمس استقالة رئيس الوزراء رامي الحمد الله بسبب استمرار الخلاف على الصلاحيات.

وأعلن مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية أن "الرئيس محمود عباس قبل استقالة الحمد الله وكلفه بتسيير اعمال الحكومة إلى حين تكليف شخصية جديدة بمنصب رئيس الوزراء لتشكيل حكومة جديدة".

ومن جهته صرح، قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا): إن "رئيس دولة فلسطين محمود عباس قبل أمس الاحد استقالة رئيس الوزراء رامي الحمد الله وكلفه بتسيير أعمال الحكومة إلى حين تشكيل حكومة جديدة".

وكان الحمد الله قدم استقالته الخميس بشكل مفاجىء إلى عباس بعد اسبوعين من اداء حكومته اليمين بسبب خلافات مع نائبيه.

وسحب الحمد الله استقالته الجمعة خلال اجتماع عقده مع عباس بحسب المسؤول ولكن عباس قرر قبولها صباح الاحد.

وذكر المسؤول أن الحمد الله "كان وافق على سحب استقالته لكنه اصر امس الأول خلال لقائه بالرئيس على عدم وجود نواب له او تقييد صلاحياتهم" مشيرا إلى أن ذلك ادى إلى "تفجر الازمة مرة اخرى حول صلاحيات رئيس الوزراء مما دفع الرئيس إلى قبول استقالته صباح أمس.

وكان عباس كلف الحمد الله في 2 من يونيو الماضي تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة خلفا لسلام فياض الذي شغل منصب رئيس الوزراء منذ يونيو عام 2007م.

# الشرطة التركية تستعيد السيطرة على ميدان تقسيم

أنقرة/وكالات

استعادت الشرطة التركية فجر أمس السيطرة على ميدان تقسيم والشوارع المحيطة به في وسط اسطنبول، بعد مواجهات استمرت ساعات بينها وبين مجموعات من المتظاهرين، كما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وانتشر المئات من عناصر شرطة مكافحة الشغب معززين بمدافع المياه في كل انحاء الميدان عند الساعة الثانية فجراً وكانوا يراقبوا بانتباه شديد كل الطرقات المؤدية اليه ولا يسمحون إلا لقلة قليلة من المارة بالعبور.

واستخدمت الشرطة التركية الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق آلاف المتظاهرين الذين عادوا أمس الأول إلى ساحة تقسيم بعد هدوء استمر أياما عدة واعقب ثلاثة اسابيع من التظاهرات غير المسبوقة ضد الحكومة.

ونجحت الشرطة في اخلاء الساحة بعد اشتباكات دارت بينها وبين المتظاهرين، وبعدما نصبت حاجزا مروريا في جادة الاستقلال المخصصة للمشاة والمؤدية إلى ميدان تقسيم وهي أول مواجهات تشهدها اسطنبول منذ ايام.

واندلعت هذه الاضطرابات في ميدان تقسيم بعد هدوء نسبي استمر ستة ايام في اكبر المدن التركية الا انها لم تكن بضراوة الاشتباكات السابقة التي وقعت هناك وفي مدن اخرى قبل ثلاثة اسابيع.

وألقى المحتجون زهور القرنفل على رجال الشرطة الذين تقدموا نحوهم ببطء حاملين دروعا لاخلاء الميدان.

وهتف المحتجون "يارجال الشرطة لاتخذلوا شعبكم" وذلك بعد أن اجبروا على اللجوء إلى الشوارع المؤدية لتقسيم. وقال شهود: إن الشرطة استخدمت ايضا الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين في شوارع قريبة.

وفي العاصمة انقرة قال شهود لوكالة الصحافة الفرنسية: إن شرطة مكافحة الشغب استخدمت مدافع المياه والغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المحتجين الذين كان بعضهم يردد هتافات ضد اردوغان وفي احدى النقاط اقاموا حواجز لقطع طريق رئيسي.

وكان اردوغان قد قال أمام آلاف من انصاره في مدينة سمسون على البحر الأسود أن الاضطرابات تصب في مصلحة اعداء تركيا.

وهلل حشد ضم نحو 15 الف من انصار حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه اردوغان ولوحوا بالعلم التركي لدى دعوة اردوغان الشعب إلى اعلان رده على المظاهرات في صندوق الاقتراع عندما تجري تركيا الانتخابات المحلية في مارس المقبل.

وأكدت الاحتجاجات الانقسامات في المجتمع التركي بين المحافظين المتدينين الذين يشكلون أساس دعم اردوغان والاتراك الاكثر ليبرالية الذين شاركوا في المظاهرات.

# بيونج يانج تحذِّر واشنطن من إشعال حرب في شبه الجزيرة الكورية

بيونج يانج/ ا ف ب

اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة أمس بأنها تسعى لتصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، حيث طالبت صحيفة "رودونغ سينمون" الناطقة بلسان حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية باتخاذ "إجراءات حقيقية" إذا أرادت واشنطن السلام.

وذكرت الصحيفة الرسمية أن "الولايات المتحدة لا يمكن أبدا أن تستر وجهها الحقيقي بكونها المتهم الرئيسي في تصعيد التوتر بشبه الجزيرة عبر خطط مدروسة" واتهمت واشنطن بضلوعها في إثارة الحرب الكورية التي وقعت بين عامي 1950 و1953م.

وأضافت: إنه يجب على الولايات المتحدة إذا أرادت تحقيق السلام والأمن في شبه الجزيرة أن تتخذ إجراءات حقيقية لوقف تراكم الأسلحة، والكف عن التهديد وابتزاز الطرف الآخر.

وتأتي هذه التصريحات بعد يومين من تحذير سفير بيونج يانج لدى الأمم المتحدة سين سون من أن السلوك الأميركي المعادي لبلاده قد "يؤدي إلى حرب في أي وقت" مضيفا: إن كوريا الشمالية تستطيع ضمان "حقها المشروع والسيادي" في الدفاع عن نفسها بفضل وسيلة الردع النووية ما دامت واشنطن تواصل التهديد بهجوم نووي، وفق قوله.

غير أن السفير جدد آنذاك استعداد كوريا الشمالية لإجراء مفاوضات جدية مع الولايات المتحدة بمختلف القضايا، وأكد أنها ستكون مفاوضات يتناول فيها مجموعة واسعة من الموضوعات بما فيها تلك التي من شأنها تهدئة التوتر بشبه الجزيرة الكورية.

واقترحت كوريا الشمالية قبل أسبوع إجراء محادثات مع الولايات المتحدة تتناول نزع السلاح النووي وتخفيف حدة التوتر مع كوريا الجنوبية، ورد البيت الأبيض بالقول: إن الولايات المتحدة منفتحة للحوار مع كوريا الشمالية بشرط تنفيذها قرارات مجلس الأمن الدولي ومن ثم الموافقة في نهاية الأمر على نزع سلاحها النووي.

يُذكر أن كوريا الشمالية وافقت على صفقة لنزع سلاحها النووي مقابل الحصول على مساعدات عام 2005م، ولكنها تراجعت عنها فيما بعد قائلة إنها لن تتخلى عن سلاحها النووي.

وتشهد المنطقة توترا بسبب التجربة النووية لبيونج يانج في فبراير الماضي. وفي سياق محاولات احتواء الموقف، التقى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بوقت سابق مع قادة الصين بالعاصمة بكين وتباحث معهم بشأن مسألة نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية، كما تباحث ممثلون عن كوريا الجنوبية واليابان في واشنطن.

# أوباما يطرح خطة لمكافحة التغير المناخي

واشنطن/ (رويترز)

يعتزم الرئيس الأميركي باراك أوباما كشف النقاب عن خطة وطنية لمكافحة التغير المناخي، وذلك في خطاب من المقرر أن يلقيه غداً الثلاثاء. يأتي ذلك رغم معارضة الكونجرس لمشروع سابق له في هذا السياق.

وأوضح أوباما -في مقطع مصور نشر على شبكة الإنترنت السبت- أنه سيضع رؤيته للحد من تلوث الكربون وإعداد الولايات المتحدة لمواجهة آثار التغير المناخي وقيادة أمم أخرى في إطار جهود عالمية.

وقال أوباما: "سوف أقدم رؤيتي للطريق الواجب علينا أن نسلكه.. خطة وطنية للحد من التلوث بالكربون، تحضير بلدنا لتداعيات التغير المناخي وإطلاق مبادرة دولية لمكافحته".

ويقول أوباما: إن العلماء يجب أن يصمموا أنواعا جديدة من الوقود ومصادر الطاقة، كما يجب على العمال الاستعداد لاقتصاد يعتمد على طاقة نظيفة.

وطرح الرئيس الأميركي بعيد وصوله إلى البيت الأبيض عام 2009م مشروع قانون طموحا حول الطاقة والمناخ، لكن الكونجرس أسقطه.

وكان هذا المشروع يهدف إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة في البلاد بنسبة كبيرة، علما أن الولايات المتحدة ثاني مصدر لانبعاثات غازات الدفيئة في العالم بعد الصين.

ومنذ إعادة انتخابه في نوفمبر، يكرر أوباما أنه يعتزم طرح هذا الملف من جديد.

يُذكر أن الرئيس الأميركي ونظيره الصيني شي جين بينغ اتفقا خلال محادثاتهما الشهر الجاري في كاليفورنيا، على بذل مزيد من الجهود لمكافحة التغير المناخي عبر خفض الغازات الصناعية المسببة للانحباس الحراري.

## تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

### .. ويعزي

وأشارت برقية العزاء إلى عمل الفقيد لفترة طويلة في رئاسة الجمهورية حيث كان مثالا للعامل الكفؤ والملتزم وقد تقلد مناصب عديدة كان آخرها رئيسا لدائرة الدراسات والبحوث في رئاسة الجمهورية.

وعبر الأخ الرئيس في برقيته عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب الجلل.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وألهم أهله وذويه وجميع أصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا اليه راجعون".

### العرشاني: حكم

وجرى خلال اللقاء مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان وبالقضاء وكذا الآثار التي ترتبت على حكم الدائرة الدستورية الذي قضى بعدم دستورية عدد من مواد قانون السلطة القضائية، كما استعرض وزير العدل مراحل إعداد مشروع تعديل قانون السلطة القضائية الذي أقر من الحكومة ومجلس النواب بموجب مبادرته تجسيدا لمبدأ النص الدستوري القاضي باستقلالية القضاء ماليا وإداريا وقضائيا بحيث يبقى وزير العدل منسق بين السلطتين.

واعتبر حكم الدائرة الدستورية لم يخرج عن نطاق تلك التعديلات والتي اشتملت على 33 مادة في حين كان حكم الدائرة قد تعرض الى الإلغاء لنفس المواد مع إضافة مادتين حول عضوية وزير العدل بمجلس القضاء ، واختصاص الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بشأن الطعن بالقرارات التي تخص القضاة.

حضر اللقاء مستشار وزير العدل شاهر الصالحي ورئيس منظمة إسناد المحامي فيصل المجيدي.

### تحديد أولويات

وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي أهمية تعزيز وتطوير التعاون مع البنك الدولي ومجتمع المانحين لخدمة التنمية في اليمن ، مشيدا بالدور الذي يلعبه البنك الدولي في دعم مسارات التنمية في اليمن.

وشدد السعدي على أهمية حشد الدعم التنموي لسد الفجوة التمويلية للبرنامج المرحلي للاستقرار والتنمية الذي عكس إدراك المانحين لأهمية الدعم التنموي والإنساني كمسار موازي وداعم لإنجاح التسوية السياسية ولمساندة جهود حكومة الوفاق الوطني خلال هذه المرحلة الحرجة.

من جانبه أكد المدير التنفيذي للبنك الدولي ميرزا حسن ضرورة تحديد الاحتياجات التنموية بدقة للأولويات الإنسانية الطارئة.

وقال أن لدى البنك استراتيجية واسعة لدعم اليمن بشكل كبير والتي سيتم تحديدها على ضوء مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

### المخلافي: استمرار

وأوضح المخلافي ان على رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الإسراع برأب الصدع وتصحيح الاختلال الحاصل في مجلس النواب..

داعيا جميع الأطراف إلى العودة والاحتكام للمبادرة الخليجية وإعادة الشرعية للمجلس باعتبارها ضرورة حتمية للسير في عملية الإصلاح والبناء والخروج مما ما يعانيه الوطن من اشكاليات..منوها بان انعقاد المجلس بكتلة المؤتمر الشعبي العام فقط يجعل مخرجاته تفتقد صفتها الشرعية وبالتالي فإن ما يخرج عن مجلس الوزراء لا يحق مناقشتها في مجلس النواب وإقرارها إلا في حال حضور جميع الكتل والتوافق عليها.

### د. الحامدي: 396

في الضالع وعدن وصنعاء والمحويت و7 حالات اقتحام مراكز في عدن وتعز وصنعاء و3 حالات إطلاق نار واعتداء على المشرفين في عمران وتعز والضالع إلى جانب 5 حالات دخول مسلحين إلى قاعات الامتحانات بالإضافة إلى رصد 24 حالة تجمهر وإحداث فوضى وشغب في عدد من المحافظات وحالة واحدة تمزيق دفتر إجابة بالحديدة.

ولفت الحامدي إلى أنه تم نقل 4 مراكز امتحانية في محافظتي لحج وتعز..

إلى ذلك دعا نائب وزير التربية والتعليم الجميع إلى استشعار المسئولية الوطنية لإنجاح امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية باعتبارها مسئولية مجتمعية.

ولدى اطلاعه أمس على سير الامتحانات في عدد من مدارس العاصمة حيث بدأت امتحانات الشهادة العامة الأساسية التي يخوضها 332 ألفا و492 طالبا وطالبة موزعين على 3 آلاف و177 مركزا امتحانياً في الجمهورية تمنى الدكتور الحامدي لأبنائه الطلاب التوفيق والنجاح.

### فريق "الجنوبية"

التقرير استعرض أعمال الفريق منذ البداية وما قام به كما عرض الرؤية التوافقية لفريق القضية الجنوبية حول جذور ومحتوى القضية وفقاً لاستخلاصات الرؤى المقدمة من قبل المكونات في البعد السياسي والبعد القانوني والحقوقي والبعد الاقتصادي والبعد الثقافي والاجتماعي.

### الجيش المصري

قائلا "أدعو الجميع، دون أي مزايدات، لإيجاد صيغة تفاهم وتوافق ومصالحة حقيقية لحماية مصر."

وقال: "لدينا من الوقت أسبوع يمكن أن يتحقق خلاله الكثير وهى دعوة متجردة إلا من حب الوطن وحاضره ومستقبله".

وتعد هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها وزير الدفاع المصري بهذه اللهجة وذلك منذ بدء تصاعد الصراع بين القوى السياسية مما يعد أيضاً أقوى تهديد للمؤسسة العسكرية بالتدخل.

وكانت مظاهرات حاشدة، شارك فيها مئات الآلاف، خرجت الجمعة الماضية دعما للرئيس مرسي استباقا لاحتجاجات التيارات المدنية في نهاية الشهر التي يقول الإسلاميون إنها تسعى لإسقاط رئيس شرعي جاء عن طريق صناديق الاقتراع.

وأضاف بيان قيادة الجيش أن مسؤولية الجيش تجاه شعبه تحتم عليه "التدخل لمنع انزلاق مصر في نفق مظلم من الصراع أو الاقتتال الداخلي أو التجريم أو التخوين أو الفتنة الطائفية أو انهيار مؤسسات الدولة".